



مشورة الصحة العامة بشأن جدي القردة للمشتغلين بالجنس التجاري

٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢

لمحة عامة

يجري الإبلاغ عن فاشية جدي القردة، وهو مرض فيروسي مُعد، في بلدان لم تشهد هذا المرض من قبل. ولا يقتصر خطر الإصابة بجدي القردة على مجتمع معين أو مكان معين، بل إن أي شخص يخالط شخصاً معدياً مخالطة وثيقة يتعرض لخطر الإصابة بالعدوى.

وقد اكتُشفت فاشيات جدي القردة في البلدان المتضررة حديثاً بشكل أساسي بين مجتمعات المثليين ومزدوجي الميل الجنسي وغيرهم من الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال كانوا على اتصال جنسي بشريك جديد أو شركاء جدد في الفترة الأخيرة. كما تضررت منها مجتمعات مغايري الهوية الجنسية والأشخاص المتنوعين جنسياً المرتبطين بنفس الشبكات الجنسية.

ونعلم أن هذه الفاشية مثيرة للقلق، لا سيما بالنسبة للأشخاص الذين لا يشعرون أنهم بخير، وشركائهم، وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية، وللأشخاص الذين يتطلب عملهم مخالطة أشخاص آخرين، بمن فيهم المشتغلون بالجنس التجاري، مخالطة وثيقة. وسيعاني العديد من المشتغلين بالجنس من صعوبات مالية إذا تعذر عليهم القيام بعملهم، سواء لتجنب مخالطة العملاء المصابين بجدي القردة مخالطة وثيقة أو لعزل أنفسهم بسبب الاشتباه في إصابتهم بجدي القردة أو تأكد إصابتهم به. ومن المرجح أن تتفاقم هذه المشكلة بشكل خاص في حال عدم توفير حكومات بلدانهم الحماية الاجتماعية أو الدعم المالي لهم في المكان الذي يعيشون فيه.

وأنشأت بعض المنظمات التي يقودها مشتغلون بالجنس خطط للمساعدة المتبادلة أثناء جائحة كوفيد-١٩. وقد يكون من الممكن إنشاء خطط مماثلة في بلدك إذا أقدمت المنظمات على إنشاء صناديق استجابة للطوارئ من أجل مواجهة الأزمات الصحية الناشئة التي تحول دون حصول المشتغلين بالجنس على دخل. ومن الضروري تحديد هذه الخطط وإنشائها وإذكاء الوعي بها من أجل تهيئة بيئة يمكن فيها للمشتغلين بالجنس التجاري أن يحموا أنفسهم وغيرهم من العدوى.

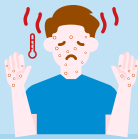
كيفية استخدام هذه الوثيقة

تتضمن هذه الوثيقة نصائح في مجال الصحة العامة للمشتغلين بالجنس التجاري من جميع الهويات الجنسية بشأن كيفية حماية أنفسهم وغيرهم من جدي القردة. وقد أعدت لغرض استخدامها من قبل المشتغلين بالجنس، والمنظمات التي يقودها المشتغلون بالجنس، وقادة المجتمعات المحلية، والدعاة، ومقدمي الخدمات الصحية (وخاصة أولئك الذين يعملون في مجال تقديم خدمات الصحة الجنسية)، والمنظمات التي تعمل على تعزيز صحة المشتغلين بالجنس.

ويمكن استخدام المعلومات الواردة في هذه الوثيقة كأساس للمحادثات المجتمعية الرسمية وغير الرسمية، أو الجلسات الإعلامية، أو لإنتاج معلومات مجتمعية بهدف إبلاغ المشتغلين بالجنس بكيفية حماية أنفسهم وغيرهم. ويمكن بل وينبغي تكيف المعلومات الواردة في هذه الوثيقة مع السياق المحلي ومكان العمل بالجنس، وفقاً لاحتياجات المجتمع المعني.

الصيغة القصيرة

نقاط رئيسية بشأن جدي القردة:



جدي القردة فيروس يمكن أن يسبب طفحاً جلدياً وأعراضاً أخرى مثل الحمى أو آلام الجسم.



يمكن أن ينتشر جدي القردة باللامسة والتقبيل وممارسة الجنس عن طريق الفم والمهبل والشرج.

لحماية نفسك وغيرك:



- تعرّف على الأعراض وافحص نفسك بانتظام



- تحاور بانفتاح مع المخالطين المقربين حيثما يكون من المأمون القيام بذلك



- تجنب مخالطة شخص مصاب بالمرض مخالطة وثيقة

- اطلب المشورة الصحية واخضع للاختبار إذا كنت قد تعرضت للعدوى أو ظهرت عليك أعراض

- اعزل نفسك عن الآخرين إذا كنت مصاباً بجدي القردة، إن أمكن

- احصل على التطعيم إذا كان متاحاً لك



إن الإصابة بجدي القردة أو التعرض له ليس أمراً يخل منه المرء.

فجدي القردة مرض يمكن أن يصيب أي شخص.

لنعتني ببعضنا البعض ونتخلص من جدي القردة معاً.

الصيغة الطويلة

الأمور التي يلزم عليك معرفتها عن جدري القردة

تؤثر الفاشية الحالية لجدري القردة بشكل رئيسي على مجتمعات المثليين ومزدوجي الميل الجنسي وغيرهم من الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال عن طريق الاتصال الجنسي. ومع ذلك، يمكن لأي شخص أن يُصاب بجدري القردة إذا كان لديه اتصال جنسي أو أي نوع آخر من أنواع المخالطة الوثيقة مع شخص مصاب به.

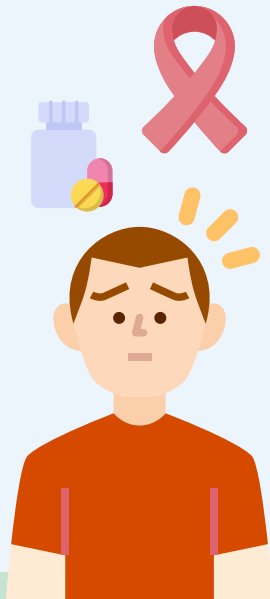
جدري القردة وفيروس العوز المناعي البشري:

قد يكون الأشخاص الذين يعانون من حالات كامنة من نقص المناعة عرضة لخطر الإصابة بأمراض أكثر خطورة بسبب جدري القردة. ويمكن للأشخاص المتعايشين مع فيروس العوز المناعي البشري الذين يعرفون حالتهم ويلتزمون بالعلاج بشكل جيد الوصول إلى مرحلة الكبت الفيروسي.

وهذا يعني أن أجهزتهم المناعية أقل عرضة للإصابة بحالات العدوى مما سيكونون عليه بدون علاج.

والدراسات جارية لفهم هذه الأمور بشكل أفضل.

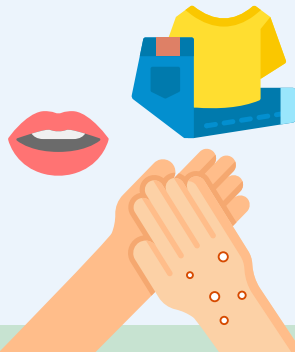
وحتى الآن، لم يبلغ الأشخاص المتعايشون مع فيروس العوز المناعي البشري الذين أصيبوا بجدري القردة خلال هذه الفاشية عن حصائل صحية أسوأ من غيرهم. وإذا كنت متعايشاً مع فيروس العوز المناعي البشري وتعتقد أنك قد تكون مصاباً بجدري القردة، فاطلب المشورة من أحد العاملين الصحيين الجديرين بالثقة.



كيفية انتشار جدري القردة

ينتشر جدري القردة عن طريق المخالطة الوثيقة مع شخص مصاب بعدواه، على سبيل المثال:

- ملامسة الجلد للجلد (مثل اللمس أو ممارسة الجنس عن طريق المهبل/الشرج)
 - ملامسة الفم للفم (مثل التقبيل)
 - ملامسة الفم للجلد (مثل ممارسة الجنس عن طريق الفم أو تقبيل الجلد)
 - ملامسة الوجه للوجه (مثل التحدث أو التنفس أو الغناء بالقرب من شخص آخر)
 - لمس نفس الملابس أو الفراش أو المناشف أو الأشياء أو الأجهزة الإلكترونية أو الأسطح أو الألعاب الجنسية التي لمسها الشخص المصاب بالعدوى
- ويظل الأشخاص المصابون بجدري القردة معديين حتى تتقشر كل أقاتهم وتتساقط القشور وتتكون طبقة جديدة من الجلد تحتها، وحتى شفاء جميع القروح الموجودة في العينين والجسم (في الفم والحلق والعينين والمهبل والشرج). وقد يستغرق ذلك عدة أسابيع، يوصى خلالها بشدة أن يعزل الشخص المصاب نفسه لحماية الآخرين من العدوى.



الأعراض:

إذا تعرّضت لشخص مصاب بجدري القردة، فقد تظهر عليك الأعراض بعد مرور ٢١ يوماً على تعرّضك له. وتشمل الأعراض الأكثر شيوعاً لجدري القردة ما يلي:

- اعتلال العقد اللمفية
- الطفح الجلدي
- الحمى
- الصداع
- آلام العضلات
- ألم الظهر
- الوهن

ويمكن أن يصيب الطفح الجلدي الوجه وراحتي اليدين وباطن القدمين والأربية والناحية التناسلية و/أو الشرجية. ويمكن أن يصيب أيضاً الفم أو الحلق أو الشرج أو المستقيم أو المهبل أو العينين. ويمكن أن يتراوح عدد القروح من قرحة واحدة إلى عدة آلاف.

وتشمل مضاعفات جدري القردة الالتهاب الجلدي أو الرئوي والتشنج ومشكلات في العينين. وتشمل المضاعفات الأخرى التهاباً أو قروح داخل المستقيم يمكن أن تسبب ألماً شديداً (التهاب المستقيم)، وألماً عند التبول/صعوبة في التبول.



الصيغة الطويلة

كيفية الحد من خطر إصابتك بجذري القردة

تعرف على المخاطر المحدقة بك:



ابق على اطلاع على مخاطر الإصابة بجذري القردة في منطقتك، وافحص نفسك بانتظام بحثاً عن الأعراض. وإذا كنت تعاني من طفح جلدي أو قرحة جديدين وغير عاديين، فينبغي أن تتجنب ممارسة الجنس أو أي نوع آخر من أنواع المخالطة الوثيقة مع أشخاص آخرين (إذا تسنى لك القيام بذلك) لغاية خضوعك للفحص بحثاً عن حالات العدوى المنقولة جنسياً وجذري القردة. ولا تنسى أن الطفح الجلدي يمكن أن يصيب أيضاً مواضع داخل الجسم يصعب رؤيتها، بما في ذلك الفم أو الحلق أو الأعضاء التناسلية أو المهبل أو الشرج أو المستقيم.

تجاوز بانفتاح مع الناس:



تجاوز مع المخالطين المقرّبين والشركاء والعملاء بصورة منفتحة ومن دون إصدار أحكام مسبقة. وتبادل بيانات الاتصال معهم، إذا كان ذلك مأموناً ومناسباً وممكناً، حتى يتسنى لكم إبلاغ بعضكم البعض في حال ظهور الأعراض على أحدهم، حتى لو كنتم لا تعتزمون الالتقاء مجدداً.

تجنب المخالطة الوثيقة:



إنّ تجنب المخالطة الوثيقة مع أفراد العائلة أو الأصدقاء أو زملاء السكن أو الشركاء أو العملاء الذين يُشتبه في إصابتهم بجذري القردة أو تأكدت إصابتهم به يمكن أن يحد بشكل فعال من خطر إصابتك بالعدوى. وإذا ظهرت على عميل ما أعراض توحى باحتمال إصابته بجذري القردة، فترتّب قليلاً لغاية حصوله على نتائج الاختبار لممارسة الجنس معه.

المواظبة على التنظيف:



واظب على غسل يديك باستعمال الصابون والماء أو مطهر كحولي لليدين. واغسل الملابس والفرش والمناشف والأشياء والأسطح أكثر من المعتاد. فعلى سبيل المثال، غير المناشف وأغطية الأسرة بين عميل وآخر، إن أمكن. واستخدم مواد التنظيف والماء بدرجة حرارة تزيد على ٦٠ درجة مئوية، ونظف الأشياء والأسطح والألعاب الجنسية والأجهزة الإلكترونية أكثر من المعتاد باستعمال الماء والصابون والمطهرات المنزلية.

احصل على التطعيم



توصي المنظمة بأن يحصل الأشخاص الذين لديهم شركاء جنسيون متعدّدون على التطعيم ضد جذري القردة إذا أُتيح لهم. فهذا يوفر لهم مستوى إضافياً من الحماية علاوة على التدابير الأخرى المبيّنة في هذه الوثيقة. ولا تنسى أن مفعول اللقاحات لا يظهر إلا بعد أسابيع عديدة من أخذه، وأنه لا يوجد لقاح يوفر حماية كاملة. فقد تنقل الفيروس إلى الآخرين حتى بعد حصولك على التطعيم.

النظر في نهج أخرى للحد من الأضرار



تتمثل أحد سُبل الحد من خطر إصابتك بجذري القردة في التفكير في خفض عدد شركائك الجنسيين، إذا كان ذلك واقعياً بالنسبة لك. ولا نعرف حالياً ما إذا كان جذري القردة يمكن أن ينتقل عن طريق السائل المنوي أو المهلي أو سوائل الجسم الأخرى. ومن المرجح جداً أن يحد استخدام أو ارتداء الواقي من خطر إصابتك بالعدوى أو من تعرّضك لها أثناء ممارسة الجنس وسيساعدك على حماية نفسك وغيرك من مجموعة من حالات العدوى الأخرى المنقولة جنسياً. وقد تبيّن أن الواقيات قد لا تحميك من جذري القردة أثناء ملامسة الجلد للجلد أو الفم للجلد أو الفم للفم.

ويساعد استخدام الواقي الأشخاص الذين تعافوا من جذري القردة أيضاً على تلافي انتقال العدوى إلى الآخرين عند ممارسة أي شكل من أشكال الجنس، لمدة تصل إلى ١٢ أسبوعاً عقب التعافي من عدوى جذري القردة.

كما أن ارتداء سد الأسنان أو تغطية الجلد بالملابس قد يقلّلان من خطر إصابتك بالعدوى بالحد من ملامسة الجلد للجلد أو الفم للجلد.

الصيغة الطويلة

ماذا ينبغي لك أن تفعله في حال الاشتباه في إصابتك بجذري القردة أو تأكد إصابتك به

إن الإصابة بجذري القردة أو التعرض له ليس أمراً يَجْجَل منه المرء. فجذري القردة مرض يمكن أن يصيب أي شخص. إن تنميط الأشخاص أو إلحاق الوصم بهم أو إلقاء اللوم عليهم أو التشهير بهم بسبب مرض ما أمر غير مقبول على الإطلاق. كما أن الوصم يُصِغِب إنهاء الفاشيات ويمكن أن يحول دون حصول الأفراد على الخدمات. فلا تترك الخوف من الأحكام المسبقة يمنعه من التماس الرعاية الصحية والدعم الاجتماعي اللذين تحتاج إليهما إذا ظهرت عليك أعراض توحى باحتمال إصابتك بجذري القردة.

طلب المشورة والخضوع للاختبار:



إذا ظهرت عليك أعراض جذري القردة أو كنت مخالطاً وثيقاً لشخص مصاب بجذري القردة، فاتصل بأحد العاملين الصحيين لالتماس المشورة وإجراء الاختبار والحصول على الرعاية الطبية. وعزل نفسك عن الآخرين، إن أمكن، أثناء انتظار الاختبار وتجنّب مخالطة أشخاص آخرين مخالطة وثيقة. وأخبر مقدم الرعاية الصحية بأنك تعتقد أن الأعراض التي تظهر عليك هي ربما أعراض جذري القردة أو أنك تعرّضت للعدوى.



التعافي من جذري القردة:

إذا تأكدت إصابتك بجذري القردة، فيلزم أن تعزل نفسك عن الآخرين حتى يتقشر الطفح الجلدي وتتساقط القشور وتتكوّن طبقة جديدة من الجلد تحتها. وسيساعد ذلك في حماية الآخرين من الإصابة بالعدوى.

وسيقدم لك مقدم الرعاية الصحية الخاص بك نصائح بشأن كيفية الاعتناء بنفسك وما إذا كان ينبغي لك التعافي في المنزل أو في المستشفى. وواظب على شرب الماء وتناول طعام صحي والحصول على قسط كاف من النوم. واستعمل الأدوية للألم والحمى إذا لزم الأمر. واعتني بالطفح الجلدي: تجنّب خدشه؛ وحافظ على الآفات جافة ومكشوفة؛ ونظّف الطفح الجلدي بالماء المعقّم/المطهر؛ ومضمم بالماء المالح من أجل التخلص من الآفات في فمك؛ وخذ حماماً دافئاً مع بيكربونات الصوديوم/أملاح إبسوم؛ واستخدم الباراسيتامول للتحكم في الألم، إذا لزم الأمر.

وابق على اتصال بأحد العاملين الصحيين واطلب المشورة فوراً إذا اشتدّ الألم الناتج عن الطفح الجلدي أو ظهرت عليك علامات الإصابة بالعدوى (مثل الحمى أو الاحمرار أو القيح)، أو تفاقت حالة الحمى أو الغثيان أو القيء، أو إذا لم تكن قادراً على الشرب أو الأكل، أو تجد صعوبة في التنفس، أو تشعر بالدوار أو التشوش.

التواصل مع آخر المخالطين:



إذا كنت قد خالطت أي شخص مخالطة وثيقة (بما في ذلك في إطار علاقة جنسية) خلال فترة ٢١ يوماً الماضية، ففكر في إخباره بإصابتك حتى ينتبه للأعراض ويخضع للاختبار، إن أمكن. وقد يكون العاملون الصحيون قادرين على مساعدتك في نقل المعلومات إلى مخالطيك السابقين دون الكشف عن هويتك إذا كنت تشعر بأنك غير قادر على القيام بذلك.

الصيغة الطويلة

ماذا ينبغي لك أن تفعله في حال الاشتباه في إصابتك بجذري القردة أو تأكد إصابتك به

حماية الآخرين:



إذا كنت مصاباً بجذري القردة، فيلزم عليك أن تعزل نفسك لغاية زوال العدوى. وسيساعدك مقدم الرعاية الصحية الخاص بك على اتخاذ قرارك بشأن ما إذا كان ينبغي أن تتلقى الرعاية في المستشفى أو في المنزل. وسيتوقف ذلك على مدى خطورة أعراضك، وما إذا كان لديك عوامل خطر تجعلك معرضاً للإصابة بأعراض أكثر خطورة، وما إذا كان يمكنك تقليل خطر إصابة أي شخص تعيش معه.

وفي حال ما إذا عزلت نفسك في المنزل، فحافظ على صحة الأشخاص الذين تعيش معهم من خلال القيام بما يلي:

- العزل في غرفة منفصلة
 - استخدام حمام منفصل أو تنظيفه بعد كل استخدام
 - تنظيف الأسطح التي يتم لمسها بشكل متكرر بالماء والصابون ومطهر منزلي وتجنب الكس/استخدام المكينة الكهربائية
 - استخدام أوانٍ ومناشف وأشياء وأجهزة إلكترونية وفراش خاصة بك
 - غسل ملابسك بنفسك، ووضعها في كيس بلاستيكي قبل حملها إلى الغسالة
 - فتح النوافذ في جميع أنحاء المنزل من أجل الحفاظ على تهوية جيدة
- وإذا لم تتمكن من تجنب تواجدك في نفس الغرفة مع شخص آخر، فاحرص على تجنب ملامسة بعضكما البعض، ونظف يديك بشكل متكرر، وغط الطفح الجلدي بملابس أو ضمادات، وارتدِ كمامة طبية ملائمة، وافتح النوافذ.

تجنب الوصم والتمييز والتضدي لهما



إن الإصابة بجذري القردة أو سماع خبر إصابة شخص آخر به يمكن أن يكون أمراً مؤلماً. فإذا كشف لك فرد من أفراد مجتمعك المحلي أنه مصاب بجذري القردة، فتعامل معه بشكل طبيعى دون إصدار أي أحكام مسبقة أو طرح أي افتراضات بخصوص كيفية إصابته بالعدوى. واحترم رغبته بخصوص إعلام الآخرين بالأمر أم لا.

وابذل قصارى جهدك لمساعدة الأشخاص الذين يعزلون أنفسهم، بطرق منها شراء لوازمهم اليومية والاستفسار عن حالتهم بانتظام. ولحسن الحظ، فإن معظم المرضى يتعافون تماماً في غضون ثلاثة أسابيع من إصابتهم بالمرض. كما أن إعطاء الناس فرصة للتحدث عن شواغلهم ومشاعرهم قد يكون مفيداً لهم. فشجّعهم على الاعتناء بصحتهم النفسية وتناول طعام صحي والمواظبة على شرب الماء وممارسة الرياضة، إن أمكن.